

تمهيد

قبل الدخول في بحث هذا الموضوع سوف نتعرض بالدراسة إجمالاً لمبحثين هامّين يكونان بمنزلة التوطئة لهذا الموضوع؛ نظرًا لما بينهما وبينه من صلة وثيقة.

وهذان المبحثان هما:

١ - المبحث الأول: الاجتهاد فيما لا نص فيه:

مصادره أو طرقه.

حجيتها وما يترتب على استخدامها في الاستنباط من اعتبار ثمرتها أحكامًا شرعية.

٢ - المبحث الثاني: بناء الشريعة على مصالح العباد.

مقاصد الشريعة وأقسامها.

تعارض المصالح والمفاسد.

لهذا نبدأ بالكلام عن المبحثين، فنقول بإيجاز: